

آ يالاكبر .. عَفَّتَنِي يَا شَبَابُ * * آ يالاكبر .. فَجَعَنِي هَالْمُصَابُ
أَكْبَرُ يَا شَبَهُ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَةِ الْعَفَا
آ يالاكبر

أَذَنَ الذَّبْحُ وَقَامَتْ لِلشَّبابِ الْقَائِمَةُ
لَا تَرَى إِلَّا أَسْوَدًا عَنْ حِمَاهَا قَائِمَةً
كُلُّ شَيْءٍ سَيْفُهُ نَارٌ عَلَيْهِمْ حَاطِمَةٌ
فَكَأَنَّ الْأَكْبَرَ الْكَرَّارُ أَعْلَى صَارِمَةٍ
وَكَأَنَّ الْحَمَزَةَ الْمَبْرُورَ يَحْكِي قَاسِمَةً
قَلَبُوا الْمَيْدَانَ وَالْأَعْدَاءُ فِيهِمْ وَاهِمَةً
هَذِهِ الْأَشْبَالُ صَالَتْ فَلَأَعَادِي هَائِمَةً
كَيْفَ لَوْ صَالَ أَبُو السَّجَادِ نَجَلَ فَاطِمَةَ؟!

فَالْمَنَايَا تَصْطَلِي * * بِلْظَى آلِ عَلِي
جَدُّهُمْ طَهَ النَّبِيِّ * * هُمْ ضِيَاءُ الْمُقَلِّ

هَاشِمِيُونَ .. بَعَزَ فَاطِمِي * * هَاشِمِيُونَ .. فِدَاءَ الْهَاشِمِي
أَكْبَرُ يَا شَبَهُ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَةِ الْعَفَا
آ يالاكبر

آ يالاكبر .. عَفَتَنِي يَا شَبَابُ * * آ يالاكبر .. فَجَعَنِي هَالْمُصَابُ

أَكْبَرُ يَا شَبَهَ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا

آ يالاكبر

بِأَبِي الْعُطْشَانِ يَمْضِي لِلْأَعَادِي وَالْحِرَابِ
بِأَبِي نَجْلٍ حُسَيْنٍ، بِأَبِي ذَاكَ الشَّابَّ
وَرِثَ الْهَيْبَةَ مِنْ طَهَ، فِدَائِي لِلْمُهَابِ
وَرِثَ الْعِزَّةَ مِنْ حَيْدَرَ، وَالْعِزَّةَ بَابِ
يَخْطِفُ الْأَبْطَالَ خَطْفًا، سَيْفُهُ كَانَ شِهَابِ
عَادِلٍ يَحْكُمُ فِي ظُلْمِ الْأَعَادِي وَالرِّقَابِ
مَا لَهُ فِي هَذِهِ الْهَيْجَاءِ كُفُؤًا فِي الضَّرَابِ
صَبَّ بِالْبَاسِ عَلَى أَرْؤُسِهِمْ كَأْسَ الْعَذَابِ

فَعَلَيْ بَنِي الْحُسَيْنِ * * صَالَ بَيْنَ الْعَسْكَرَيْنِ

صَبَّ فِيهِمْ بِأَسَهُ * * وَهُوَ (ذَاوِي الشَّفَتَيْنِ)

لَا يُبَالِي .. بِجَيْشِ الْأَدْعِيَاءِ * * بِالنِّزَالِ .. سَقَى الْأَرْضَ الدِّمَاءَ

أَكْبَرُ يَا شَبَهَ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا

آ يالاكبر

آ يالأكبر .. عَفَتَنِي يَا شَبَابٌ * * آ يالأكبر .. فَجَعَنِي هَالْمُصَابُ

أكبر يَ شِبْهَ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا

آ يالأكبر

النِّدَا مِنْ حَوْمَةِ الْهَيْجَا: "أَغْثِي يَا أَبِي
ضَرْبَةُ الْعَبْدِي أَتَتَنِي بِحَدِّ الْغَضَبِ"
غَدَرُوهُ وَهُوَ ظَامٌ قَلْبُهُ كَاللَّهَبِ
بَضْعُوهُ وَزَعُوهُ يَا لَعُظْمِ الْكُرْبِ
قَدْ رَأَى السَّبْطُ سُيُوفًا بَضَعَتْ جِسْمَ الْأَبِي
ذَاكَ بِالْخَنْجَرِ قَدْ فَصَّلَ كَفَّ الْأَدَبِ
آخِرُ يَضْرِبُ فِي الصَّدْرِ بِحَدِّ الْأَعْضَبِ
آخِرُ يَغْرِسُ حَدَّ الرُّمَحِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ

بَضْعُوا جِسْمَ عَلِي * * أَيْنَهُ الْجَدُّ عَلِي

ذَا شَبِيهِ الْمُصْطَفَى * * خَرَّ وَسَطَ الْقَسْطِ

بَضْعُوهُ .. عَلَى أَرْضِ الطُّفُوفِ * * وَزَعُوهُ .. رِمَاخًا وَسُيُوفَ

أكبر يَ شِبْهَ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَا

آ يالأكبر

آ يالأكبر .. عَفَتَنِي يَا شَبَابٌ * * آ يالأكبر .. فَجَعَنِي هَالْمُصَابُ

أكبر يَ شَبَهُ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَةِ الْعَفَا

آ يالأكبر

عَادَ لِلْفِسْطَاطِ لَكِنْ لَا تَسْلُنِي كَيْفَ عَادَ؟
عَادَ مَحْذِيًّا عَلَيْهِ مَنْ أَسَى الْفَقْدِ حَدَادَ
حَامِلًا فِي الصَّدْرِ شِلْوًا نَارُهُ تَكْوِي الْفُؤَادَ
يَا بِنَفْسِي ذَلِكَ الْمَحْمُولَ فِي صَدْرِ الْحَسَنِ

لَا تَسْلُنِي كَيْفَ عَادَ السَّبْطُ آهَ لِلْخِيَمِ
رَاجِعًا وَالشَّيْبُ يُكْوِيهِ بِأَهَاتِ الْأَلَمِ
لَهْفَ نَفْسِي لِحَسَنِ دَمْعُهُ قَدْ صَارَ دَمَ
وَيُنَادِي زَيْنَبًا: "خَرَّ عَلَيَّ بَنُ الْحَسَنِ"

صُبَغَ الْجِسْمُ بِدَمٍ * * كَيْفَ تَلْقَاهُ الْخِيَمِ
أَخْتُ قَوْمِي وَانْدُبِي * * مَاتَ نَبْرَاسُ الظُّلَمِ

فَوْقَ صَدْرِي .. تَعَالَى وَانْظُرِي * * فَوْقَ صَدْرِي .. دِمَاءُ الْأَكْبَرِ

أكبر يَ شَبَهُ الْمُصْطَفَى * * بَعْدَكَ عَلَى الدُّنْيَةِ الْعَفَا

آ يالأكبر

ياسر الجمري

٢٠٢٢/٠٧/٣١ م